

المحاضرة رقم 06:

1- معايير الانتقاء:

للوصول إلى تحقيق نتائج إيجابية في عملية الانتقاء والتوجيه لا بد من إخضاع هذه الأخيرة إلى منهج علمي، وذلك ما سعى إليه بعض الاختصاصيين والباحثين، بحيث أعطوا نماذج تعتبر عن أهم المعايير في عملية الانتقاء والتي يمكن الاستفادة منها، ومن بين هذه النماذج ما يلي:

1-1 نموذج جيمبل GIMBLE:

باحث ألماني، حيث أشار إلى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاثة عناصر هامة وهي:

أ- القياسات الفيزيولوجية والمورفولوجية.

ب- القابلية للتدريب.

ج- الدوافع وقد اقترح جيمبل الخطوات التالية:

(1)- تحديد العناصر الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية التي تؤثر في الاداء الرياضي في عدد كبير من انواع الرياضة.

(2)- اجراء الاختبارات الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج

تدريب تناسب كل ناشئ.

(3)- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة المعنية يتراوح زمنه من 12 إلى 24 شهرا ويتم خلال ذلك اخضاع الناشئ

للاختبارات ورصد وتحليل تقدمه وتتبعه.

(4)- في نهاية البرنامج التعليمي يتم اجراء دراسة تنبئية لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في الرياضة

التخصصية طبقا للمؤشرات الإيجابية والسلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

1-2 نموذج بار - أور BAR 6OR:

اقترح بار- أور خمس خطوات لعملية الانتقاء ومنها :

(1)- تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية والفيزيولوجية والنفسية ومتغيرات الاداء.

(2)- مقارنة قياسات أوزان الناشئين وأطوالهم بجداول النمو للعمل البيولوجي.

(3)- وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة، ثم دراسة تفاعلهم معه.

(4)- إخضاع الخطوات الأربع لتحليل علمي من خلال نماذج الاداء

إذن نستنتج من نموذج بار وأور أن اهم المعايير التي تعتمد عليها في عملية الانتقاء هي:

أ- المعيار النفسي.

ب- المعيار المورفولوجي.

ت- المعيار الفيزيولوجي.

2- مبادئ ارشادية لانتقاء الناشئين الموهوبين:

2-1- المبدأ الأول:

انتقاء الناشئين الموهوبين يعتمد في الأساس على التنبأ طويل المدى لآدائهم.

2-2- المبدأ الثاني:

عملية انتقاء الناشئين الموهوبين ليست غاية في حد ذاتها بل إنهاء وسيلة لتحقيق هدف هو تنمية وتطوير آداء هؤلاء الموهوبين للوصول بهم إلى أفضل المستويات ،وهو ما يعني أن انتقاء الموهوبين هو عملية ضمن عدة عمليات تكمل بعضها البعض.

2-3- المبدأ الثالث:

إن عملية انتقاء الموهوبين يجب أن توضع لها قواعد ومعايير تكون مرتبطة تماما بالوراثة.

2-4- المبدأ الرابع:

المتطلبات التخصصية للرياضة المطلوبة للانتقاء لها يجب يوضع يعين الاختبار.

2-5- المبدأ الخامس:

الأداء الرياضي متعدد المؤثرات لذا يجب أن تكون عملية انتقاء الناشئين الموهوبين متعددة الجوانب أيضا.

2-6- المبدأ السادس:

يجب أن يوضع في الاعتبار خلال عملية انتقاء الناشئين الموهوبين المظاهر الديناميكية للأداء ومن أمثلتها ما يلي:
العناصر المؤثرة في القدرة على الأداء خلال المراحل السنية المختلفة متطلبات الأداء يمكن تنميتها من خلال التدريب.

3- الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات ونذكر منها:

- الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية...وهي متغيرة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.

ماهية الانتقاء الاختبار:

يتطلب الوصول الى المستوى الرياضي العالي فترة طويلة من التدريب وقد تمتد لعدة سنوات، لذا يجب ان يبدأ التدريب من السن الذي اتفق عليه العلماء على انه السن المناسبة للنشاط المعين. وذلك لامكانية اكسابه الاداء المناسب كما يجب ان تتضح صلاحية الطفل للنشاط المعين اثناء نمو الطفل وتطور اجهزته مع عدم اهمال ان كل طفل ينمو بشكل مختلف عن الاخر فهناك اختلافات بارزة جديرة بالذكر في المقدرات البدنية في المراحل السنية المختلفة لدى الاطفال، من خلال الاستثناء الى المقولة ان اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب (الوظيفة المناسبة) يمكن الاعتماد على امكانية احرازه التقدم في المستقبل لان القاعدة التي ارتجمل عليها قوية.

لقد ذكر حسن السمري ان الانتقاء هي ((عملية ديناميكية مستمرة طويلة الامد، تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضي للناشئين وما يحققه من نتائج.)) (وان الانتقاء في المجال الرياضي عملية اكتشاف واندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لأولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة . اضافة الى سمات او قدرات جسمية وفسولوجية معينة تتطلبها طبيعة نشأة الرياضي تدل المدرب على صلاحية او عدم صلاحية الفرد . اذن ان عملية الانتقاء تحصل عندما تأتي فكرة ذات احتمال عالي على ان الموهوب سوف يستمر بالتدريب مستقبلا للوصول للمستوى العالي وهنا عملية الانتقاء هامة لتحقيق الاحتمال. ان عملية الاختيار او الانتقاء تعتبر من الدرجة الاولى عملية اقتصادية تلجأ اليها الكثير من الدول وتهدف الى:

- توفير الجهد واحراز افضل نتائج.
- استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان.
- تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسولوجية والاجتماعية